

القراءة

في معان

ومقالة العَصْر الخوالي

البيت الأول: أَمَعَان يَا بَلَدَ الْجَمَالِ

معاني الكلمات	مقالة: حديث العَصْر: مفردها (عَصْر) وهي فترة من الزمن. الخوالي: مفردها (الخالي) أي الماضي أو هي التي مضت عليها فترة الزّمن.
الشّرح	بدأ الشّاعر قصيدته واصفًا مدينة معان بأنها مدينة الجمال والحضارة والتّاريخ، فهي خلاصة العصور والحضارات السّابقة.
الصورة الفنيّة	1. شبّه الشّاعر مدينة معان بالمقالة التّاريخيّة.
القواعد	الجمال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

وما جهلّك في خيالي

البيت الثاني: إني جهلّك بالعِيَان

معاني الكلمات	جهلّك: لم أعرفك، أي (لم يُرّها) عيان: الرؤبة بالعين، أي (المشاهدة على أرض الواقع).
الشّرح	يعبّر الشّاعر عن مدى حبّه وتعلّقه بمدينة معان، ورغم أنّه لم يُشاهدها إلّا أنّها محفورة وموجودة بداخله، فهي لا تذهب عن مخيلته أبدًا.
الصورة الفنيّة	1. صوّر الشّاعر مدينة معان بأنها حاضرة وموجودة في ذهنه دائمًا.
القواعد	جهلّك: جهلّ: فعل ماض مبنيّ على السّكون، والتّاء: ضمير متّصل مبنيّ على الصّم في محلّ رفع فاعلّ. الكاف: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ نصب مفعول به.

وصوّرتك لي اللّيالي

البيت الثالث: أفصّي لي التّاريخُ عنك

معاني الكلمات	أفصّي: أخبر وتحدّث.
الشّرح	يتحدّث الشّاعر عن مدى أهميّة مدينة معان التّاريخية، حيثُ كان لها تاريخ مشرّف ومُشرق، إذ كانت محطة للقوافل التّجارية، وقوافل الحجّاج، ومعبّرًا للفتحين والصّحابة الكرام.
الصورة الفنيّة	1. يشبّه الشّاعر التّاريخ بشخص يروي له أخبار مَعَان. 2. ويشبّه الشّاعر اللّيالي بالفنّانة المبدعة التي ترسم صورة مَعَان له.
القواعد	أفصّي: فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّرة، منع من ظهورها التّعذر. التّاريخُ: فاعل مرّقوع وعلامة رفعه الصّمّة.

النُّبُوَّةُ بِالْفَخَّارِ وَبِالْجَلَالِ

البيت الرَّابِعُ: فَطَلَعَتْ مِنْ عَهْدِ

عهد: زمن. الفَخَّارُ: الاعتزاز. الجلال: الوقار والهيبة.

يُظهر الشَّاعر أهميَّة مدينة معان، حيث برزت في عهد النُّبُوَّة فكانت محطةً للحجَّاج في بلاد الشَّام والقوافل التُّجارية، ومحطة للمُقاتلين والفاحين المسلمين، الأمر الذي زادها عزَّةً ووقارًا وهيبة.

1. شبَّه الشَّاعر مَعانَ بالفتاة التي لبست الثَّوبَ الجميل.
2. شبَّه الشَّاعر الجلال والفَخَّارَ بالثَّوب الجميل الذي تلبسه الفتاة

بالفخار/الباء: حرف جر مبني، لا محلُّ له من الإعراب. الفخار: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة.

معاني
الكلمات

الشَّرح

الصورة
الفنيَّة

القواعد

حَتَّى بَلَغَتْ أَبَا طَلالِ

البيت الخَامِسُ: وَعَلَوَتْ كُلَّ مَنارَةٍ

منارة: بناء مرتفع يضيء في الظلام ليُدلَّ على الاتجاه الصحيح.

يقول الشَّاعر بأنَّ مدينة معان فاقت في العلوِّ والمكانة كلَّ المنارات، و الذي زاد مكانتها زيارة الملك عبد الله الأول (أبو طلال) لها مع بداية الثورة العربية الكبرى.

1. يشبَّه الشَّاعر مدينة معان بالبناء المُرتفع (المَنارة).

منارة - طلال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة.

معاني
الكلمات

الشَّرح

الصورة
الفنيَّة

القواعد

وَعِشْتِ فِي كَنَفِ المَعَالِي

البيت السَّادِسُ: فَرَتَّعَتْ فِي رَحْبِ الحَيَاةِ

رتعت: تنعمت. رحب: المكان الواسع. كَنَفٌ: ظلٌّ. المعالي: المجد والرَّفعة.

يقول الشَّاعر بأنَّ مدينة معان تنعمت في هذه الحياة وعاشت بعزَّة وكرامة ومجد ورفعة في ظلِّ الهاشمين.

1. شبَّه الشَّاعر مَعانَ بطفلة تلهو وتلعب في الأماكن الجميلة الواسعة وقد تنعمت في رغد العيش.

2. وشبَّه الشَّاعر المَعَالِي بالشَّجرة ذات الظلِّ، وقد استظلتَّ به مدينة مَعان. رَتَّعَتْ: فعل ماض مبني على السُّكون لا تُصلِّه بالتَّاء، والتَّاء: ضمير متَّصل مبني في محلِّ رفع فاعل.

معاني
الكلمات

الشَّرح

الصُّورة
الفنيَّة

القواعد

وَأَعزَّ سِيفِ فِي الرِّجَالِ

البيت السَّابِعُ: فِي ظِلِّ أَشْرَفِ مَنبَتِ

مَعْنَى الكلمات	مَنْبَت: أصل. أَعْرَ: أقوى.
الشَّرْح	يقول الشَّاعِرُ مَادِحًا أَنْ مَدِينَةَ مَعَانَ عَاشَتْ فِي ظِلِّ الْهَاشِمِيِّينَ فَازْدَادَتْ شَرْقًا وَعِزَّةً وَقُوَّةً وَشَجَاعَةً.
الصُّورَةُ الفنِّيَّة	1. شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْهَاشِمِيِّينَ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي تَسْتِظِلُّ بِهَا مَدِينَةُ مَعَانَ. 2. وَشَبَّهَ الشَّاعِرُ الْهَاشِمِيِّينَ بِالسِّيُوفِ الْقَوِيَّةِ.
القَوَاعِد	فِي: حَرْفٍ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. ظَلَّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ.

غَنَّتُهُ الْأَوَاخِرُ لِلْأَوَالِي

الْبَيْتُ الثَّامِنُ: لَحْنٌ مِنَ الْإِيمَانِ

مَعْنَى الكلمات	الأواخر: الأجيال السابقة. الأوالي: الأجيال اللاحقة.
الشَّرْح	يقول الشَّاعِرُ مَادِحًا الْهَاشِمِيِّينَ وَأَهْلَ مَعَانَ بِأَنَّهُمْ يُتَّصَفُونَ بِالْإِيمَانِ وَالصِّدْقِ ، وَقَدْ تَغَنَّيَ بِصِفَاتِهِمُ الْأَجْيَالَ السَّابِقَةَ وَاللَّاحِقَةَ.
الصُّورَةُ الفنِّيَّة	1. يَشَبِّهُ الشَّاعِرُ صِفَاتِ الْهَاشِمِيِّينَ وَأَهْلَ مَعَانَ بِاللَّحْنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَغَنَّيَ بِهِ الْأَجْيَالَ. 2. يَشَبِّهُ الشَّاعِرُ الْأَجْيَالَ بِأَشْخَاصٍ يَغْنُونُ بِصَوْتِ عَدْبٍ.
القَوَاعِد	غَنَّتُهُ: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ، التَّاءُ: تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. الضَّمِيرُ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.

وَلَعَلَّتْ فِيهِ الْعَوَالِي

الْبَيْتُ التَّاسِعُ: دَوَىٰ بِهِ قِصْفُ السِّيُوفِ

مَعْنَى الكلمات	دَوَى: صوت عظيم. لعلت: ارتفع صوتها. العوالي: الرِّمَاح.
الشَّرْح	يقول الشَّاعِرُ بَأَنَّ هَذَا الْإِيمَانَ الَّذِي أُتِّصَفُ بِهِ الْهَاشِمِيُّونَ وَأَهْلُ مَعَانَ كَانُوا سِلَاحَهُمْ فِي الْمَعَارِكِ وَالْوَقَائِعِ الَّتِي شَهِدَتْهَا الْمَدِينَةُ، حَيْثُ كَانَتْ السِّيُوفُ وَالرِّمَاحُ تَدْوِي بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ شِدَّةِ قُوَّتِهَا.
الصُّورَةُ الفنِّيَّة	1. يَشَبِّهُ الشَّاعِرُ السِّيُوفَ الْمُتَقَاتِلَةَ بِالْقَذَائِفِ الَّتِي تَقْصِفُ وَتَصْدُرُ صَوْتًا كَدَوِيٍّ الْإِنْفِجَارَاتِ.
القَوَاعِد	فِي: حَرْفٍ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، الْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

وَالْمَهَابَةُ وَالْكَمَالُ

الْبَيْتُ الْعَاشِرُ: أَهْدَيْتُهُ كَهْفَ الشَّجَاعَةِ

مَعْنَى الكلمات	كهف: مغارة في جبل. المهابة: العظَمَةُ وَالْهَيْبَةُ.
--------------------	--

الشرح	يتحدّث الشّاعر عن أهل معان بأنّهم يتّصفون بالشّجاعة والهيبة والعظّمة.
الصّورة الفنيّة	1. يشبّه الشّاعر الشّجاعة والمهابة والكمال بأشياء تُهدى.
القواعد	الواو: حرف عطف مبني على الفتح. المهابة: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

البيت الحادي عشر: فَبَدَا الحُسَيْنُ وَخَلَفَهُ شَعْبٌ تَعَطَّشَ لِلقِتَالِ

معاني الكلمات	بدا: ظهر. تعطّش: تشوّق.
الشرح	يتحدّث الشّاعر عن الثّورة العربيّة الكبرى وقائدها الحسين بن علي عندما انطلق من المدينة وخلفه الأردنيون وأهل معان، وقد كانوا مُتَعَطِّشِينَ ومتحمّسين للقتال.
الصّورة الفنيّة	1. يشبّه الشّاعر القتال بالماء.
القواعد	بدا: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّرة منع من ظهورها التّعذرّ.

البيت الثّاني عشر: يَفِدِي الحُسَيْنَ وَيَفْتَدِي شَرَفَ الجِهَادِ بِكُلِّ غَالٍ

معاني الكلمات	يفدي: يُضَحِّي من أجله. غالٍ: ثمين.
الشرح	يقول الشّاعر بأن أهل معان كانوا علي استعداد للتّضحية بأغلى ما لديهم من أجل الشّريف الحسين بن علي ومن أجل نيل شرف الجهاد.
الصّورة الفنيّة	1. شبّه الشّاعر النّاس بالنّبيء الذي يُفْتَدَى به (كالكبش). 2. شبّه الشّاعر الأرواح بالأشياء الثّمينة الغالية.
القواعد	يفتدي: فعل مضارع مروع وعلامة رفعه الصّمّة المقدّرة؛ منع من ظهوره التّقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

البيت الثّالث عشر: يا واحة الصّحراءِ ذكري المّجدِ ما جت في خيالي

معاني الكلمات	واحة: أرض خضراء. ماجت: هاجت.
الشرح	يقول الشّاعر بأن معان كالواحة الخضراء في صحراء، وتحمل ذكرى الأمجاد في خياله ولن ينساها.
الصّورة الفنيّة	1. صوّر الشّاعر مدينة معان بالواحة الخضراء في وسط الصحراء دلالة على خصوبة أرضها. 2. شبّه الشّاعر ذكريات الأمجاد التي تهيج في خياله بالأمواج التي تهيج في البحر.
القواعد	الصّحراء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

وفيها شَبه النَّضالِ

البيت الرَّابِع عشر: اليَوْم كالأَمسِ العَظِيمِ

النُّضال: الدِّفاع عن قضيَّة.

معاني
الكلمات

يقول الشَّاعر بأنَّ أهل مَعان اليوم كما كانوا بالأمس، لم تتغيَّر مبادئهم ولا همَّتهم ولا دفاعهم عن وطنهم.

الشَّرح

العظيم: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

القواعد

مُتَّحِدِينَ فِي الحَرِّبِ السَّجَالِ

البيت الخَامِس عشر: اليَوْمَ يَوْمِ العُربِ

السَّجال: القتال في حالة كَرٍّ وفَرٍّ (جولات من القتال).

معاني
الكلمات

يرى الشَّاعر بأنَّ هذا يوم العُرب ليُتحدوا ويدافعوا عن شرف الأُمَّة في معاركهم وجولاتهم القتاليَّة ضدَّ العدوِّ.

الشَّرح

السَّجال: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

القواعد

والْمُغِيثُ مِنَ الضَّلَالِ

البيت السَّادِس عشر: وأميرُنَا قُطْبُ الرِّعَامَةِ

قطب القوم: سيِّدُهم والقيادة
الرِّعامة: الرِّياسة
المُغيث: المُنقذ
الضلال: الهلاك

معاني
الكلمات

يقول الشَّاعر بأنَّ الحسين بن علي أمير العرب وزعيمهم وسيقودهم وينقذهم من الهلاك.

الشَّرح

أميرُ(نا): ضمير مُتَّصل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جر مضاف إليه.

القواعد